عن منع مع جاره ان كان حاضرا او ينظر بها اذا كان غايبا ولا يبنيه اجنبيا الا باذنه ورضائه ولا يمنع جاره ان يغرز
بالغاين البعيد وكسر الراء المهملة بعد ان عن ان يضع راسي خشبه في جدار داره ويغتنم جوار المسلم الصالح فيوان الكريم
ليدفع بالمسلم الصالح عن مائة الف بيت من جيرانه البلاء ويتحمل من الجار ما لا يتحمل من غيره ويعامله بما يجب ان يعامل به
روي انه شكى بعضهم عن كثرة الفارة في داره فقيل له لو اقتنيت هرة فقال اخشى ان يسمع الفارة صوت الهرة فيهرب
الى دار الجيران فاكون قد احببت لهم ما لا احب لنفسه وقال عمر رضه اذا احد الرجل جاره اي فاعل جهد وذو قرابة ورضيعه فلا
في صلاحه من شرعة الاسلام وروي عن سفيان الثوري انه قال عشرة اشياء من الجفاء اولها رجل او امراة يدعو لنفسه
ولا يدعو لابويه وللمؤمنين والمؤمنات والثاني رجل يتعلم القران ولا يقرا في كل يوم منه والثالث رجل يدخل في
المسجد ويخرج ولا يصلي ركعتين والرابع رجل يمر على مقبرة ولا يسلم عليهم ولا يدعو لهم والخامس رجل دخل المدينة في يوم الجمعة
ثم يخرج منها ولا يصلي الجمعة والسادس رجل او امراة نزل في محلتهم العالم فلا يذهب اليه ليتعلم منه شيئا من العلم والسابع
رجلان ترافقا ولا يسال كل واحد منهما من اسم صاحبه والثامن رجل دعي لصاحبه الضيافة فاجابه ثم لا يذهب الى ضيافته
والتاسع شاب يضيع شبابه وهو فارغ ولا يطلب العلم والادب والعاشر رجل شبعان وجاره جائع فلا يعطيه شيئا من طعامه
وقال الفقيه رحمه تمام حسن الجوار في اربعة اشياء اولها ان يواسيه بما عنده اي يعطيه من القليل الذي عنده والثاني ان لا يطمع
فيما عند جاره والثالث ان يمنع اذاه عنه والرابع ان يصبر على اذا جاره روضة المتقين وفي الحديث ما من مسلم يموت فيشهد له
في قبره ثلثة ابيات من جيرانه خيرا الا قال الله للملائكة قبلت شهادة عبدي لعبدي فيما ظهر لهم وغفرت له
ما لا يعلمون ولهذا استحبوا في دعوات الجنايز ان يقال اللهم هذا عبدك نزل بك وانت خير منزول به ولا نعلم منه الا خيرا
وكان السلف يتلفظون به ويجعلون الكلام بذلك ليكون غيبا ثابتا وروي ان رجلا في بني اسرائيل كان مرائيا فتوفي وكان
حسن الحال ظاهرا فطفقت بنوا اسرائيل يثنون عليه خيرا فلما ذهبوا به ليدفنوه لم يحضر موسى عليه السلام فاوحى الله تعالى ما منعك
ان تشهد قال يا رب انه كان مرائيا قال نعم فاني قد غفرت له فيما كان بيني وبينه وقبلت فيه شهادة عبادي حديقة
وحكي انه نزل ضيف على عمر رضه فقام عمر بين يديه يخدمه نفسه اكراما بذلك فقيل له في ذلك فقال سمعت النبي عليه السلام
يقول ان الملائكة يقومون ونزل فيه ضيف وانه استحيى ان اجلس والملائكة قيام وحكي ان واحدا من السلاطين
الماضية امر بقتل رجل فلما قرب من ان يضرب السياف عنقه امهالا وطلب من بعض خدم السلطان ماء فلما
شربه قال يا ايها السلطان انا الان ضيف سلطنتك وشربت من مائك فلا يليق بك ايلام الضيف فعفا
عن قتله فعفا عنه وكذلك نحن اضياف في الدنيا نرجو بحسن الخلق فان خير الناس خيرهم لاهله ولا اهلهم في
الحديث جهاد المراة حسن التبعل وهو معاشرة المراة مع زوجها وتصبر وان تصبر على غيرة زوجها وتحب ان
تزوجها تلك المراة الثواب من الله تعالى على ذلك فان ذلك المذكور جهادها وكانت المراة على عهد رسول الله عليه السلام
تستقبل زوجها اذا دخل تقول مرحبا بسيدي وسيد اهل بيتي وتمد اي تقصد الى اخذ ردائه فتاخذ من عنقه وتمد الى نعله
فتخلعه فان راته حزينا قالت ما يحزنك اي لاي شيء تحزن ان كان حزنك لاخرتك فزادك الله تعالى وان كان

لدنياك في دار

اشد الناس حسرة يوم القيامة رجل امكنه طلب العلم في الدنيا فلم يطلبه ورجل علم علما فانتفع به من سمعه منه دونه ابن عساكر عن انس جامع الصغير

في دار اكرم الاكرمين واكلنا وشربنا من موائده فسالته سبحانه من كرمه الاسمى ان يغفر عنا كما غفر في تركيته ابدم
جناب عزته يوم السئوال اكثر لطفيله حضرته قوله في جواب اله دنيا اويه قوندق اونردرجا براكي كون الا يغير در
كريمه قونقدن حساب اله حديقة عن خالد التيمي انه قال كان ابو حنيفة حسن الخلق والعشرة وحسن الجوار وكان له جار
جنى كان له جار عواد يعني اذا جنه الليل اقبل على شغله ولعبه فاخذ ذات ليلة وحبس فافتقد ابو حنيفة صوته فالو
اخذه الحرس البارحة قال ابو حنيفة هو مواسي في صلاحه فان حق الجار واجب وقد اوصى به جبرائيل عليه السلام فقام ومشى
معه حتى اتيا مجلس الامير فاخذ الامير بيد ابو حنيفة رحمه الله عليه ورفع مكانه وعظمه وقال ما جاء بك قال المحبوس عندك
من جيراني اخذ البارحة في الحرس اسالك ان تطلقه وتهب لي جرمه قال قد فعلت وكل من هو في الحبس بل لا ابعث
رسولا حتى اقضي به حقك ثم ارسل الى الحبس واخرج المحبوسين مع جيرانه وقال خليتكم لاجل ابي حنيفة رحمة الله عليه فادعوا له
فقام ابو حنيفة واخذ بيد جاره وقال يا فتى هل ضيعنا حق جوارك فقال الفتى والله لن ترى من اليوم على امر تكرهه
ثم ذهب معه حتى بلغا الى منزل الفتى فدفع اليه عشرة دنانير وقال خذها يا جار فهذا نقصان حبسك وكلما تحتاج
وادخل بيتك فانهم يحزنوا بغيابك فقام وقبل راس ابي حنيفة ودخل منزله وكان ترى الفتى يختلط معه ويجمع
تفقه وصار من فقهاء الكوفة ببركة ابي حنيفة رحمه الله عليه ورعايته حق الجار وحكي عن الحسن البصري ان رجلا دخل عليه
وهو في قيلولته فقال يا امام اي هذا الوقت مثلك ينام فقال منذ سنة ونصف لا انام ليلا وفي هذا
الوقت قال ولم قال لان لي جارا يهوديا لا يتركني ان انام فذهب الرجل واقرب جاره فذبحها وجمع
الى الحسن فاخبره فقال اما جاري فجزاه الله عني خيرا واما انت كان ينبغي ان لا تذبحه وقال الحسن الجوار احتمال
الاذى لا كف عن الاذى عن مالك بن دينار انه كان حائط منزله يهودي وكان له مطلبه مستراحا
فخرج النجاسة تحت المحراب فكان يحتمل ويجمع في اجانة النهار ويرميها بالليل فقال له اليهودي يا مالك
احتمال حتى لاي شي هو قال لان النبي عليه السلام قال ما زال جبرائيل عليه السلام يوصيني بالجار حتى ظننت انه
انه سيورثه قال اليهودي مع بين ابغض الاديان من دين الاسلام قال ليس دين احب الى منه وانا
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله روضة المتقين الفصل التاسع والاربعون في فضل
حق الزوجة على الزوج وبالعكس ومن السنة ان يستقرض المال ان لم يكن للنكاح ولا يبالي من ادائه
فان ضمان ذلك على الله تعالى ولا يخاف المتزوج الفقر والفقر اذا كان في نية التزوج التعفف اي طلب
العفة وهي حفظ عن المعاصي ويختار للتزوج امراة ذات الدين فان المراة الصالحة خير من متاع الدنيا
ويختار الورعة النسب والحسب اي الاصلية الكريمة حسبا ونسبا والديانة بحيث تكون صابرة قانعة
صابرة متوكلة كامراة ابي حاتم الاصم روي انه دخل حاتم على امراته فقال لها اني اريد ان اسافر فكم تحتاجون
من النفقة فقالت بقدر ما تخلف علي من الحيوة وقال وما ندري كم تعيشين فقالت كلها الى من يعلم فلما
خرج حاتم الى السفر دخل النساء عليها يلطفن الابهام بانها وانه تركها بلا نفقة فقالت انه كان اكالا والرزاق

وكره ان للنكاح فرايض وسنن ومواجب وحقوق فينبغي ان يستقر فيه اه

وقيل فضل المتاهل على العزب كفضل المجاهد على القاعد وركعة من متاهل افضل من سبعين ركعة من عزب
وعن ابن مسعود رض لو لم يبق من عمري الا عشرة ايام لاحببت ان اتزوج حتى القى الله غير عزب وماتت امراتان لمعاذ بن جبل في الطاعون وقال انكحوني زوجوني فاني اكره ان القى الله عزبا [illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)